

الخطيط التكتيكي

Meryem Ben Abid 2212165606

الخطيط كوثيقة ديناميكية:

الخطيط التكتيكي يُعتبر وثيقة مرنّة يمكن تعديلاً وفقاً للظروف المتغيرة. يساعد ذلك المؤسسات على الاستجابة السريعة للفرص الجديدة أو التحديات غير المتوقعة. مثلاً، إذا ظهرت فرصة لتوسيع السوق، يمكن تحديث الخطط لتشمل استراتيجيات جديدة لتلبية الطلبات.

(Olsen, 2006)

فصل القضايا التكتيكية عن الاستراتيجية:

القضايا التكتيكية تتعلق بالأهداف اليومية أو قصيرة الأمد، مثل تحسين الإنتاجية، بينما تعالج القضايا الاستراتيجية رؤية المؤسسة على المدى الطويل. تصنيف القضايا يتيح تخصيص الموارد والوقت بكفاءة وضمان توافق الجهود مع أولويات العمل.

(John M. Bryson, 2024)

تعزيز التغيير التنظيمي:

الخطيط التكتيكي يدفع المؤسسات إلى تحسين عملياتها وتغيير الهياكل التنظيمية إذا لزم الأمر. قد يشمل ذلك إعادة هيكلة الفرق أو الاستثمار في تقنيات جديدة لتعزيز الكفاءة. إشراك الموظفين في هذه التغييرات يُسهم في تقليل المقاومة وزيادة التزامهم.

(John M. Bryson, 2024)

التركيز على القضايا الجوهرية:

يساعد في تحديد القضايا التي يجب التعامل معها فوراً لتحقيق التأثير الأكبر على SWOT تحليل الأداء. التركيز على القضايا الجوهرية يمكن الفرق من تخصيص جهودها بفعالية وحل المشكلات التي قد تعيق العمليات اليومية أو الأهداف طويلة الأمد.

(John M. Bryson, 2024)

قياس الأداء والمتابعة:

وضع معايير واضحة لقياس الأداء يساعد في تتبع تقدم الأهداف وتحديد الانحرافات مبكراً. المراجعة المنتظمة تتيح للمؤسسة تحسين الخطط باستمرار وضمان توافق الجهد مع الأهداف المحددة. يمكن أن تشمل المؤشرات الرئيسية قياس رضا العملاء أو الإنتاجية أو الأرباح.

(John M. Bryson, 2024)

ربط الأنشطة اليومية بالأهداف العامة:

من خلال تقسيم الأهداف الكبرى إلى مهام صغيرة وقابلة للتنفيذ، يتم ضمان أن كل نشاط يومي يساهم في تحقيق الرؤية أكبر. هذا الربط يجعل الأهداف أكثر وضوحاً للموظفين ويسهم في توجيه الجهد بشكل فعال نحو النتائج المطلوبة. (الكرخي)

(John M. Bryson, 2024)

الابتكار وحل المشكلات:

الابتكار عنصر أساسي في التخطيط التكتيكي، حيث يمكن استخدامه لتطوير حلول جديدة للتحديات القائمة. على سبيل المثال، قد تُستخدم طرق التفكير الإبداعي لتحسين العمليات أو خفض التكاليف، مما يسهم في تحقيق الأهداف بكفاءة أعلى. (الكرخي)

تحليل المخاطر وإدارتها:

يشمل تحليل المخاطر تقييم السيناريوهات المحتملة التي قد تؤثر على تنفيذ الخطط، مع وضع استراتيجيات للتخفيف من تأثيرها. يمكن أن تشمل المخاطر تغيرات في السوق، تعطل سلسلة التوريد، أو تغييرات تنظيمية مفاجئة. (الكرخي)

التواصل الواضح بين الفرق:

التواصل الواضح يضمن أن جميع الفرق على دراية بالأهداف والخطط التكتيكية. يمكن استخدام أدوات مثل الاجتماعات الأسبوعية أو منصات الاتصال الرقمية لتسهيل تدفق المعلومات وتقليل سوء الفهم. (الكرخي)

التركيز على الموارد المتاحة:

الاستفادة القصوى من الموارد مثل الوقت، القوى العاملة، والميزانية يضمن تحقيق الأهداف بكفاءة دون تجاوز الإمكانيات المتاحة. التخطيط الجيد للموارد يمنع الهدر ويحسن الإنتاجية.

(John M. Bryson, 2024)

التكيف مع التغيرات الخارجية:

التخطيط التكتيكي يجب أن يكون مرئًا بما يكفي للتعامل مع التغيرات غير المتوقعة في البيئة الخارجية مثل القوانين الجديدة أو تغيرات السوق. يمكن للمؤسسات مراجعة الخطط بشكل دوري للتأكد من توافقها مع الظروف المتغيرة. (الكرخي)

التركيز على تحقيق الأهداف قصيرة الأجل:

التخطيط التكتيكي يُمكّن المؤسسات من تقسيم الأهداف طويلة الأجل إلى خطوات قصيرة الأجل يمكن تحقيقها بمرونة وسهولة. هذا النهج يوفر إشارات نجاح متكررة تُحفز الفرق وتبني الثقة بقدرة المؤسسة على تحقيق رؤيتها الكبرى. على سبيل المثال، إذا كان الهدف طويلاً الأجل هو زيادة الإيرادات بنسبة 20% خلال عام، فإن تحقيق زيادة بنسبة 5% كل ربع سنة يُظهر التقدم الفعلي ويتيح التعديلات اللازمة للوصول للهدف النهائي. الأهداف قصيرة الأجل توفر أيضاً فرصة للتعامل مع التحديات فور حدوثها وضمان التكيف السريع مع التغيرات غير المتوقعة.

(John M. Bryson, 2024)

استخدام التكنولوجيا في التنفيذ:

الเทคโนโลยيا أصبحت مهمة جداً في تنفيذ الخطط التكتيكية بكفاءة عالية. تُستخدم أدوات مثل برمجيات التحكم في الإنتاج (Lean Manufacturing)، ونظم إدارة الجودة (Six Sigma)، وتقنيات التعلم الآلي (AI)، والذكاء الاصطناعي (Machine Learning) لتنسيق الجهود بين الفرق، وتتبع التقدم، وضمان الالتزام (Trello، Asana، Jira، Trello مثل) إدارة المشاريع لتوفير رؤى (Power BI و Tableau مثل) بالداول الزمنية. يمكن استخدام برمجيات تحليل البيانات حول الأداء وكشف نقاط التحسين. بالإضافة إلى ذلك، تساعد التكنولوجيا في تحسين الاتصال بين الفرق عبر منصات العمل التعاوني، مما يُسرّع من اتخاذ القرارات ويعزز الشفافية. يعتبر الاستثمار في التكنولوجيا عاملًا استراتيجيًّا يزيد من الإنتاجية ويقلل الأخطاء البشرية. (الكريخى)

التقييم والتعلم المستمر:

التقييم الدوري هو خطوة أساسية لضمان نجاح التخطيط التكتيكي. بعد تنفيذ كل مرحلة، يتم مراجعة لتحديد مدى تحقيق الأهداف وتحديد أي انحرافات أو (KPIs) النتائج باستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية تحديات. يساعد هذا النهج في استخلاص الدروس المستفادة وتحسين الخطط المستقبلية لتجنب الأخطاء المتكررة. علاوة على ذلك، التقييم يوفر فرصة لتعزيز الابتكار من خلال تحليل النتائج وتحديد المناطق

التي تحتاج إلى تحسين أو تطوير. على سبيل المثال، يمكن أن يكشف التقييم عن الحاجة لتدريب إضافي للموظفين أو إعادة تخصيص الموارد، مما يُسهم في تحسين الكفاءة الكلية للمؤسسة. التعلم المستمر يعزز ثقافة التطور داخل المؤسسة ويساهم في تحسين الأداء على المدى الطويل. (الكرخي)

تعزيز الابتكار في الموارد البشرية:

التخطيط التكتيكي يمكن أن يشمل استراتيجيات لتحفيز الابتكار بين الموظفين مثل إنشاء برامج تدريبية أو تطوير سياسات تشجع على تبادل الأفكار. هذا يساعد في تعزيز ثقافة الإبداع داخل المؤسسة. (الكرخي)

إدارة الأزمات بشكل تكتيكي:

إدارة الأزمات تشمل الاستعداد للمواقف الحرجية ووضع خطط استجابة فعالة تضمن استمرار العمليات. يمكن أن تشمل هذه الخطط تحديد مسؤوليات الفريق، توفير الموارد الضرورية، واختبار السينarioهات المختلفة للتأكد من الجاهزية. (الكرخي)

المراجع:

1. Strategic Planning for Dummies by Erica Olsen 2006 (Chapter 3)
2. Strategic Planning for Public and Nonprofit Organizations by John M.Bryson, Bert George 2024 (Chapter 6)

(الجامعة الإسلامية التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج للدكتور مجید الكرخي . 3)

مینسوتا)(تخیص